

بحار الأنوار

[19] قبورهم مع الانبياء، ويمرون على الصراط مع الانبياء، ويأخذون ثواب الانبياء
فطوبى لطالب العلم، وحامل القرآن، مما لهم عند الله من الكرامة والشرف. وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله: فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وقال صلى الله عليه وآله:
القرآن غنى لا غنى دونه، ولا فقر بعده، وقال صلى الله عليه وآله: القرآن مادة الله فتعلموا
مأدبته ما استطعتم، إن هذا القرآن هو حبل الله، وهو النور المبين، والشفاء النافع،
فاقرؤه فان الله عزوجل يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنة أما إنني لا أقول الم حرف واحد،
ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة، وقال عليه السلام: القرآن أفضل كل شيء دون الله، فمن قر
القرآن فقد قرأ الله، ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله وحرمة القرآن على الله كحرمة
الوالد على ولده. وقال عليه السلام: حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله، الملبوسون نور
الله عزوجل، يا حملة القرآن تحبوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا، ويحببكم إلى خلقه،
يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا، ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة، والمستمع آية من
كتاب الله خير من ثبير ذهب ولتالي آية من كتاب الله خير من تحت العرش إلى تخوم السفلى.
وقال عليه السلام: إن أردتم عيش السعداء، وموت الشهداء، والنجاة يوم الحسرة والظلل يوم
الحرور، والهدى يوم الضلالة، فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان، ورجحان
في الميزان. روي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قراءة
القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل
من ذكر الله تعالى، وذكر الله تعالى أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصيام والصيام جنة
من النار. وقال عليه السلام: اقرؤا القرآن واستظفروا: فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعاق
القرآن. وقال عليه السلام: من استظهر القرآن وحفظه وأحل حلاله، وحرّم حرامه